

# حلقات نور على الدرب (061) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء - 00:00:00

متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. هذه الاخت السائلة ام سعد من الطائف استعرضنا بعضا من من - 00:00:20

اسئلتها بقى لها هذه الاسئلة تقول ما هو وقت الاستغفار؟ وما فضل الاستغفار؟ وايضا اسأل فضيلة الشيخ متى يبدأ وقت آآ الاستغفار في وقت السحر جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله - 00:00:40

واصحابه اجمعين الجواب جاءت ادلة كثيرة القرآن وادلة كثيرة السنة تحت على الاستغفار وعلى التوبة وذلك ان الشخص يحصل منه مخالفات سواء كانت هذه المخالفات من ناحية القلب او من ناحية - 00:01:05

اللسان او من ناحية اه الجوارح يأتي ولهذا جاء في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

يعد له في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة من الاستغفار ومن صفات الاستغفار ان يقول الشخص رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ويقول استغفر الله ولو انه مثلا ذكر شيء يعني من ذنوب عملها ويستغفر منها لانها معينة عنده - 00:02:15

فهذا ايضا من الامور المشروعة ومن المناسب ان الشخص يعود لسانه على كثرة ذكر الله جل وعلا وعلى كثرة لان الشخص اذا كرر امرا من الامور سواء كان هذا الامر قبيحا او كان هذا - 00:02:43

امر حسنا فانه يعتاد على هذا الامر فكون الشخص يعود نفسه على كثرة ذكر الله جل وعلا وعلى الاستغفار في الليل وفي النهار. ومن افضل الالوقات هو الثالث الاخير من الليل. الثالث - 00:03:11

الاخير من الليل على الانسان ان يحرض على تعويذه نفسه وآآ موسى عليه السلام قال يا ربى علمتني دعاء ان ادعوك به. قال يا موسى قل لا الله الا الله. قال يا ربى كل عبادك يقولون لا الله الا الله - 00:03:42

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة بهن لا الله الا الله. وجاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني. فقال - 00:04:03

لا قال له صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله على العبد ان يعود لسانه على كثرة ذكر الله جل وعلا وعلى كثرة الاستغفار لانك كما ذكرت قبل قليل الحديث القدسي كله انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروا - 00:04:23  
اغفر لكم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم الاخت ام سعد ايضا من اسئلتها من الاخت من الطائف تقول آآ ما حكم من قامت بعدة عمر

وهي متنقبة عن جهل منها وذلك في سنوات مضت - [00:04:51](#)  
الجواب اذا كان جاهلة في الحكم فليس عليها شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا تسأل ايضا السائلة من اسئلتها يا فضيلة الشيخ  
وتقول ما هي ما الاشياء التي تصل الى الميت بعد موته من الاعمال الصالحة - [00:05:09](#)  
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح يدعو له صدقة جارية علم ينتفع به  
فالشخص عندما يدعوا لابيه او لامه او لاي شخص من من اموات المسلمين - [00:05:29](#)  
فان الله سبحانه وتعالى بيوصل هذا الدعاء الى الشخص الذي وجه انه الدعاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا الاخ  
عبد الله آآ يقول للشيخ عبد الله سلمكم كنت لا اصل الي الوتر مع علمي بالاحاديث الواردة فيه - [00:05:59](#)  
فلما قرأت بان الامام احمد رحمة الله قال بان الذي لا يصل الي الوتر رجل سوء. أصبحت احافظ على الوتر فيأتيني خواطر يقول كيف  
تتأثر بكلام الامام احمد رحمة الله ولا تتأثر بالاحاديث النبوية فهل انا اثم ام - [00:06:25](#)  
ما علي شيء زادكم الله من علمه. الجواب هذا اللي ي ملي عليك هذا التفكير هو ابليس هو الذي ينصحك بهذه النصيحة حتى تترك  
الوتر وانت اخذت من كلام الامام احمد - [00:06:45](#)  
ان ان الشخص عندما يستمر على ترك الوتر يكون قد ترك امرا محبوبا لله جل وعلا لانه جاء في الحديث ان الله اهون على حب الوتر. ولا  
اظن انه قام في قلبه ان كلام الامام احمد انه - [00:07:14](#)  
يعني اهم من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة يقول فيها  
ما الحكم يا شيخ في من يسخر من أخيه المسلم ويظهر الاشاعة الكاذبة لمصيبة حلت به من مصائب الدار من مصائب - [00:07:41](#)  
بهذه الدنيا هل يأثم هذا الانسان وهل هو ضعيف الایمان الجواب الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم  
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهم. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالألقاب بئس الاسم والفسوق  
بعد الایمان. ومن لم يتبع فاولئك - [00:08:06](#)  
هم الظالمون. فوصف الشخص الذي يسخر من أخيه وصفه الظلم ومن المعلوم ان المسلم على المسلم حرام دمه وماليه وعرضه فلا  
يجوز للشخص ان يتكلم باحد كلاما محظيا لا من باب الغيبة ولا من باب النميمة ولا من بباب الكذب ولا من بباب السخرية - [00:08:34](#)  
والله سبحانه وتعالى قال واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. فكذلك المجالس مجالس الناس التي يحصل فيها الغيبة  
والنميمة او السخرية لا يجوز للانسان ان يحضرها الا اذا اراد - [00:09:13](#)  
ان ينصحهم. اما اذا كان يجلس معهم وقد يشتراك معهم ويرضى بما يصدر منهم. فلا شك انه اثم التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم  
اخت سائلة ارسلت لسؤال طويل ملخصه فضيلة الشيخ حفظكم الله تقول عندي سؤال فهي - [00:09:33](#)  
امرأة متزوجة منذ ستين وثلاثة أشهر تقول بانها تحب الزوج ولكنه بعض الاحيان يتطاول عليها بالضرب الشعور والصرخ في وجهها  
تقول طلب مني الذهاب معه لزواج وكان والدي مريض فيه جلطة فاعتذر منه بلا - [00:09:55](#)  
لان صديري ضائق من حالة ابي. فقام بارسال رسالة فيها انت طالق استريحي مني ومن همي وبعد خمسة ايام ارسل لي انت راجع  
وهذا بعد ان سأله شيخ تقول انا صابرة ومحبة له ولا اتمنى الفراق - [00:10:15](#)  
ولكن امي قالت اذا رجعت آآ له انت بعيدة عنني ولا تعودي الي. فما موقفك يا فضيلة الشيخ من هذا مأجورين الجواب اولا ان معاملة  
هذا الزوج لهذه الزوجة بالصفة - [00:10:35](#)  
التي ذكرتها الزوجة من جهة شد الشعر ومن جهة الضرب ان هذه معاملة محمرة والله سبحانه وتعالى يقول وعاشروهن بالمعروف  
ويقول ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف. ويقول استوصوا بالنساء خيرا - [00:11:03](#)  
المرأة امانة في رقبة الرجل استحلها بكلمات الله وله حقوق عليها وعليه حقوق لها وهي ايضا عليها حقوق له ولها حقوق عليه.  
والواجب ان كل واحد منهمما يعرف ماله ويعرف - [00:11:31](#)

ما عليه ويؤدي الذي عليه ولا يطالب الا بالحق الذي له فلا يسلك مسلك من ناحية انه يطلب اكثر مما هو حق له ثانيا ان الطلاق الذي حصل منه يعتبر طلاقة - [00:11:59](#)

واحدة فاذا لم تكن هذه الطلاقة متممة لثلاث طلقات وقد حصدت منه رجعة لك آآفي وانت لا زلت لا تزالين في العدة فانك زوجة له.  
اما اذا كانت هذه الطلاقة - [00:12:29](#)

اه سبقها طلاقتان فانك لا تحلين له الا بعد زوج بنكاج صحيح نكاح رغبة وبنك حيلة اما بالنظر الى امك فانه لا يجوز لها ان ان تتعرض  
بینك وبين زوجك لأن العلاقة الزوجية هذا - [00:12:51](#)

حق بینکما ولا يجوز لها لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم  
وبارك فيکم. احد الاخوة ارسل بسؤال يستفسر منکم يا شيخ ويقول ارجو من الشيخ عبد الله الغدیان التوجیه کیف - [00:13:18](#)  
تؤهل طالب العلم نفسه تصحیلا او تأهیلا علمیا یقیه من الشبهات ويجعله نافعا لمجتمعه مأجورین الجواب الشخص قد ینتظم في  
السلک الدراسي في الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعة والدراسات التي بعد الجامعة دراسة الماجستير ودراسة - [00:13:42](#)  
الدكتوراه والحكومة جزاها الله خيرا قد قررت مناهج في جميع هذه المراحل وهذه المناهج المقررة هي تفتح الباب لطالب العلم بان  
یكون عنده استعداد للفهم. وبعد ما ینتهي من جميع مراحل هذه الدراسة بامكانه ان یعید النظر - [00:14:19](#)

في نفسه وینظر الى جميع الجوانب التي الجوانب العلمية التي لم یتحصل عليها من خلال دراسته ويدرسها ویدرسها سواء مثلا  
درسها على عالم وهذا لا شك انه احسن. واذا درسها على نفسه واشكال عليه شيء منها منها فانه یسأل لعموم قوله جل - [00:14:51](#)  
وعلا فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون اما شخص لم ینتظم بجميع هذه المراحل ویرید ان یتحصل على العلم فمن المعلوم ان  
القرآن هو اصل التشريع وان السنة وان القرآن یبین بعضه بعضا. وان السنة مبینة للقرآن - [00:15:21](#)

وان الفقه مأخذ من القرآن والسنة. وان علم العقائد مأخذ من القرآن والسنة. وان من وسائل فهمي لفهم ذلك ما قرره اهل العلم من  
قواعد في اصول الفقه وكذلك قواعد لتفسیر القرآن - [00:15:47](#)

وقواعد لعلوم الحديث وكذلك علم اللغة من جهة دلالتها وضعا واستعمالا كذلك فقه اللغة وعلم التصريف وعلم الاشتقاد وعلم النحو  
وعلم البيان والمعاني والبدیع. هذه امور كلها لابد ان تتتوفر. وبعض الناس یرید ان یحصل له العلم بين عشية وضحاها. يعني في خلال  
يوم - [00:16:08](#)

وفي خلال اسبوع او في خلال شهر. والامام الشافعی رحمه الله یقول اعطي العلم كلک یعطک بعضه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا  
وبارك فيکم يا شيخ عبد الله. اه هذا سائل لم یذكر الاسم في رسالته ولكن یقول احسن الله - [00:16:38](#)

الشيخ عبد الله الغدیان انا اسافر مع اهلي واقربائي فاجد عندهم بعض المخالفات وانا انسان وانا انسان احب نطبق سنة الرسول صلى  
الله عليه وسلم. فالبعض منهم یتقصد المخالفة عندي. فما الاسلوب النافع الناجح لنصحه - [00:16:58](#)

وهل اه وكيف اه اقوم نصحهم وتوجیھهم؟ هل لا بد ان يكون عندي فقه الجواب لابد ان يكون الشخص مميزا للامر المشروع والامر  
الممنوع مما یقع منه هو ومما یشاهده مما یقع من غيره - [00:17:18](#)

فاذا لم يكن مميزا للممنوع والمشروع فكيف مثلا ینکر قد ینکر امرا مشروعـا وقد وقد یقر امرا محظـوا والله تعالى یقول لنبيه صلی<sup>عليه وسلم</sup> ولا تقف ما یليس لك به علم - [00:17:49](#)

ولا تقهـوا ما یليس لك به علم. وقال جل وعلا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اه حينئذ اذا كان الشخص ليس عنده علم فانه یسكت اما  
بالنظر الى علاقتك بهؤلاء الاشخاص فاذا حصل تحقق من انهم یفعلون - [00:18:13](#)

نورا منکرا وانت تعلم تتحققـ ان هذه الامر من كـرة سواء تحققـتها من نفسك او تحققـتها من مثلا من شخص عنده علم فانك تبين لهم  
هذا الامر تبين لهم ان هذا الامر - [00:18:40](#)

من الامور المنکرة وانه لا يجوز لهم ان یقولوه اذا كان نطقـا ولا ان یفعـلوه اذا كان یفعلـ في الجوارـ وان ان قبلـوا منك والا فانك تترك  
الخروج معهم وبالله التوفيق - [00:19:00](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ابو مشعل من الرياض ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول هل يقع طلاق الاب لزوجة ابنه بحكم ان الوالد وما يملك لابيه الجواب من المعلوم ان - 00:19:19

الولد هو الذي قبل نكاح هذه المرأة التي في عصمتها والطلاق لمن اخذ بالساق يعني ان الطلاق لا يكون الا من الابن. نعم. لو ان الابن وكل اباه لو ان الابن وكل اباه او وكل اجنبية على الطلاق فان الطلاق يقع من الموكلي بصفة - 00:19:42

وكيل والوكيل في هذه الحالة يقوم مقام الاصيل وبالله التوفيق فضيلة الشيخ ايضا السائل يسأل عن الراجح في زكاة الذهب وما حكم لبس المرأة للذهب؟ وكم النصاب في ذلك الجواب ان سبع عشرة مثقالا يعني من الذهب واما بالنظر الى الى الحلي الذي تلبسه المرأة - 00:20:20

فان الزكاة واجبة فيه. وبالله التوفيق يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ عن حكم الصلاة خلف امام يلحن في قراءة القرآن بحيث يكسر المضموم ويفتح المكسور وهكذا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. هذا لا يجوز ان يكون اماما لانه يلحن لحنا - 00:20:49

تحليل المعنى اذا كان يلحن لحنا يحيل المعنى فان صلاة فان امامته لا تكون صحيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا مسائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأ هذه الاسئلة بالاشياء التي يجب ان يعملها الحاج في يوم النحر - 00:21:14

وهذه الاشياء يا فضيلة الشيخ هل يتحلل بها في الاول والثاني الجواب الشخص قد يكون مفردا والمفرد هو الذي يحرم بالحج فقط والاعمال التي يعملها المفرد يوم العيد منها رمي جمرة العقبة ومنها الحلق او التقصير - 00:21:36

ومنها الطواف والسعى اذا لم يكن سعي بعد طواف القدوم واما اذا كان بعد طواف القدوم فانه يكفيه طواف الافاضة ويتحلل من احرامه اذا فعل اثنين من ثلاثة. اذا رمي وحلق او قصر - 00:22:07

رمي وطاف وسعى اذا كان عليه سعي او حلقة او قصر وطاف او وطاف وسعى هذا هو المفرد اما بالنظر الى القارن لان القارن هو الذي يحرم بالعمرة والحج ويستمر - 00:22:30

يستمر احرامه يعني ما يفكه يأتي ويطوف طواف القدوم ويسعى سعي الحج ولكنه يبقى في احرامه لانه قرن بينهما. اذا جاء يوم العيد اذا جاء يوم العيد فان الاعمال التي ذكرتها بالنسبة للمفرد - 00:22:51

اذ تكون له ايضا لكن يزيد هو على ان عليه فدية لان القارن عليه هدي قارن عليه هدي يذبحه ولا يتعلق ذبح الهدي بفك الاحرام بالنسبة للقارن اما بالنظر الى الشخص الذي يكون متمتعا - 00:23:12

والمحمتن هو الذي يحرم بالعمرة ثم يؤديها وبعد الانتهاء منها يتحلل من احرامه ويبقى حالا اذا جاء وقت الاحرام للحج يحرم بالحج هذا بالنظر الى يوم العيد. اه كما ذكرت بالنظر الى - 00:23:37

آ المفرد يعني يرمي الرمي يرمي جمرة العقبة يحلق او يقصر يذهب مثلا الى مكة ويطوف ويسعى لان عليه سعي الحج عليه سعي الحج فيطوف ويسعى. اما بالنظر لتحللاته فانه يتحلل اذا رمى - 00:23:57

وطاف وسعى يعني عمل اثنين من ثلاثة او آ حلق او قصر ورمي جمرة العقبة او حلق او وطاف وسعى فاما فعل اثنين من ثلاثة فانه يتحلل من احرامه وبالله التوفيق - 00:24:20

جزاكم الله هذا هو التحلل الاول. نعم. اما التحلل الثاني فيما بقي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه رسالة وصلت من شاب يقول بأنه يبلغ من العمر الثانية والثلاثين. يقول لي خمس - 00:24:40

سنوات وانا اريد الزواج ووالدي ووالدتي مطلقين ووالدي يريد مني ان اتزوج من ابنة عمي ويقول اذا تزوجت من غيرها ساتبرها منك. والدتي تقول ايضا اذا تزوجت بها فساغضب عليك الى يوم الدين. وانا ياشيخ - 00:24:57

عتبان ماذا ادري؟ ماذا افعل؟ وجهوني مأجورين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظهر بذات الدين تربت يداك فاما كانت هذه البنت - 00:25:15

تتوفر فيها اه الامور الدينية المطلوبة فلا مانع من ان فتزوجها واما بالنظر لمعارضة امك ومعارضة امك اذا كانت هذه البنت فيها مانع من الموابع التي تمنع من التزوج بها فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. بمعنى انك - [00:25:34](#) -  
لا لا لا تطع اباك الذي يحملك على الزواج بها مع انها غير صالحة لك كزوجة وبالله التوفيق. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وببارك الله  
فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. انتهى هذا اللقاء - [00:26:07](#) -  
والذى سجل مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى. شكر الله لفضيلته  
وشكرا لكم انتم ويتجدد اللقاء في الاسبوع القادم باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:31](#) -